

لتناول الفضل | ح 7 | هدى وشفاء 3 - رمضان 1441 هـ

محمد حسین یعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله - 00:00:00

وسائل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصاً ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً - 00:28

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه حلقات رمضان بعنوان هدى وشفاء اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 00:00:43

على الوجه الذي يرضيك عنا اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه - 00:01:06

ويعلم بمحكمه ويؤمن بمتشبهه اللهم ارزقنا حفظ القرآن وارزقنا علم القرآن ارزقنا هداية القرآن ارزقنا نور القرآن. وارزقنا شفاء القرآن. وارزقنا شفاعة القرآن واجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:01:33

وعلى الله وصحابه اجمعين ووقفنا عند قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. ثم يقول ربنا جل جلاله ودت طائفه من اهل الكتاب لو يضلونكم - 00:02:03

وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون. دائمًا تجد بعض الناس يحاول اظلال البشر ويسمى في ذلك جاهدا كما قال الله عز وجل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ثاني عطفه يعني حاطط ديله في سنانه شايل جلابيته تحت باطه وبيجري ثاني عطفه ليضل عن -

سبيل الله. متحمس جداً. ولذلك كثيراً ما اقول ان ان بعض الناس اه في السعي في الضلال مخلصين متفانين جداً. اكثراً من اهل الحق. ولذلك كثيرون قلت لن ننتصر عليهم اهل الحق. لن ينتصروا على اهل - **00:03:01**

باطل الا اذا كان بذل اهل الحق يساوي مية وخمسة في المية من بذل اهل الباطل يساوي مية وخمسة في المية من تضحيات اهل الباطل يساوى مية وخمسة في المية من اخلاص اهل الباطل لباطلهم - 00:03:22

ما يعني هو زعي ما اغوييناهم كما تجدهم يوم القيمة يقولون اغوييناهم لذلك ايه السبب؟ ان يضلوا الناس فهؤلاء الذين يريدون ان يحتج كده. هو حامس كما قالوا في امثال العرب تود المرأة اذا زنت ان - 00:03:42

تزني النساء كلهم هي آغاوت عايزة كل الناس يبقوا وحشين زيها. لذلك تجد الكذاب مفكر الناس كلهم كدابين والمنافق مفكر الناس كلهم منافقين او عايزة الناس كلهم يبقو منافقين - 00:04:04

ود ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون سـم النداءات العظيمة من الله عز وجل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون - 04:21

يا اهل الكتاب لما تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم - 00:04:38

قل ان الهدى هدى الله قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثلكم او يحاجوكم عند ربكم ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء
والله واسع عليم يختص - 00:05:00

برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم الله! ما اجمل القرآن ما اعظم القرآن ما احلى القرآن ما امتع القرآن. سبحان الله العظيم شف
عايزين نقف بس ان الفضل بيد الله - 00:05:27

يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم فضل الله عز وجل عظيم جداً ولكنه يؤتى فضله من يشاء من يشاء خلي بالك قال الله
جل جلاله وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:05:55

ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون وهو الله الله الله وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة انت مفكر انت - 00:06:26

بختار لأدك انت لازم تفهم ان عقلك ومخك واحاسيسكم وشعرك وايراداتك وقلبك وكينك وكلك بيد الله ربك يخلق ما يشاء ويختار
وبعدين خل بالك ربنا ما بيزلمش حد لأ - 00:07:00

ربنا بيقول ايه؟ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون وهو الله الله الحكيم العليم الله السميع البصير الله القدير العظيم الله الحكم
العدل الله المهيمن القهار هو الله انت بتتكلم عن مين؟ - 00:07:29

ربنا جل جلاله ولذلك لما ربنا سبحانه وتعالى بيختار ربنا قال ايه؟ ولقد اخترناهم على علم على العالمين فاختيار ربنا بعلم
يعلم وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعینون - 00:08:04

لما يختار يع عارف قلبه ايه ونطيه ايه وعزيزته ايه لما ربنا اعطى ذا القرنين الاسباب قال الله عز وجل واتيناه من كل شيء سبباً فاتبع
سبباً. شف لما ربنا ادى له الاسباب - 00:08:31

لما ربنا اعطاه الاسباب هو لما خد الاسباب مشي في السبب اللي ربنا فتحه له وربنا يعلم قوته وقدرته وامكانياته ومواهبه اللي اداها
له فالدال على قد ما ادى له اسباب - 00:08:55

قال عز وجل كذلك سنة كونية وقد احاطنا بما لديه خمراً فربنا جل جلاله المحيط بكل شيء احاط جل جلاله بكل شيء علماً هو علیم
بمواهبه وقدراتك ومع علیم جل جلاله بامكانياتك. فيبيديك الاسباب اللي تقدر - 00:09:15

امشي فيها ولكن بعض الناس مخزول مش موفق مش معان ليه؟ لانه ما قدرش نعمة ربنا عليه لما قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
اشمعنى دول اللي ربنا اداهم - 00:09:46

هم دول اللي ربنا اداهم. ربنا قال ايه اسمع معي الى قول ربنا جل جلاله وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا - 00:10:13

ربنا رد عليهم قال ايه اليه باعلم بالشاكرين قال الله عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم قال الله
اهم يقسمون رحمة ربكم لما - 00:10:35

قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتى رسول الله قال الله اعلم حيث يجعل رسالتك فربنا جل جلاله يجعل رحمته يجعل رحمة يجعل رسالته يجعل نعمته يجعل مواهبه. يجعل عطاءه - 00:10:59

حيس يريده هو حكيم جل جلاله يضعها في مكانها المناسب عشان كده ربنا جل جلاله قال هنا ايه قلت ان الفضل
بيد الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم - 00:11:32

ايها الاخوة لابد من وقفة مهمة وخطيرة في هذه الآية علشان يحسن ظنك بالله يحسن ظنك بالله ان انت قد ترى ان فلان يأخذ وفلان
ربنا بيدي له وفلان موسع عليه. ربنا سبحانه وتعالى اعطي فلان واعطي فلان. وانت - 00:11:51

هاري بتتحسر على نفسك لم تعطى فيسوء زنك بالله لأدك انت لازم تشووف ان العلة فيك العيب عندك انت انت السبب ربنا جل جلاله
قال قال الله عز وجل وهو الذي جعلكم خلائف الأرض - 00:12:15

ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم ان ربكم سريع العقاب وانه لغفور رحيم يبقى لما ربنا جل جلاله معلش افهمني بقى

في النقطة دي بالراحة كده وعلى مهلا - 00:12:36

اعطاك الاب والام دول ده قدر. انت ما اخترتش ابوك وامك ونشأت في البيئة دي واعطاك جل جلاله في اصل خلقتك العينين دول والاذنين دول والعقل ده والقلب ده والجسم ده - 00:13:02

ماذا كان موقفك من عطایا الله هو ده السؤال هل انت استطعت ان تستخدم نعم الله في طاعة الله وفي ما مراد الله منك اكتشفت طاقاتك وقدراتك ومواهبك واستعملتها قل لي يعني الكفار دول - 00:13:26

اللي هم ربنا اداهم واوسع عليهم. اه اكتشفوا طاقتهم وقدراتهم العقلية والبدنية والفكرية واللي زي ده ربنا بيدي له ادام استخدم الطاقات دي قال قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 00:14:07

لا يبخسون ربنا مش هيظلم حد ولما استخدم قدراته وعامل واجتهد واجتهد هيدي له هيدي له ولذلك بنقول النهاردة ايه ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم الداد ده ابتلاء. امتحان اختبار - 00:14:33

فلو انت نجحت في الاختبار ده وقمت بمراد الله عز وجل منك على قدر ما اعطاك يزيدك ويمتعك ويعطيك ما شئت وزيادة واكثر حتى من الدنيا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. مش هيبخسأ حقك اطلاقا - 00:14:59

كل نود هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك ممحظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخره اكتر درجات واكتر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر ما تزنش ان غير ربنا بيعطي - 00:15:28

وغير قدر لا يمضي عشان كده بقول لك احسن زنك بالله اووعي يسوء زنك بالله بتفكر انك مبخوس الحزن ناقص العطاء اووعي تفكير ان ربنا ظلمك. وانك انت تستاهل اكتر من اللي انت فيه. لأ ده انت لو احسنت ظنك بالله - 00:15:53

لازم تعتقد ان ربنا اداك اللي انت تستاهله وزيادة وزيادة لازم تعتقد كده وتفهم كده جيدا ان ربنا اداك حقك وزيادة. اكتر من حقك جل جلاله كريم وتعالى. زي ما قال ربنا هنا قال والله - 00:16:19

اه قل ان الفضل الفضل يعني الزيادة ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم عليم يعطي بسعة ازا اعطي اعطي بغير حساب جل جلاله. واذا منع فلا معطي لما منع - 00:16:43

قال الله جل جلاله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده فلذلك ان الفضل بيد الله يؤتى به من يشاء والله واسع - 00:17:09

عليم يختص برحمته من يشاء الرحمة اختصاص الرحمة شيء خاص يختص الله به من يشاء ارجع تاني للايات بتاع سورة الزخرف بقى الجميلة اللي تبين لك. قال الله جل جلاله وقالوا - 00:17:34

لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم فهم يقسمون رحمة ربكم رحمة ربكم نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخريا - 00:18:08

ورحمة ربكم خير مما يجمعون تعالوا نتأمل هذه الآيات لتعلم ان الله قسم المعيشة اما الرحمة الصوص احbkm في الله ونتدبر هذه الآيات ان شاء الله سويا في الحلقة القادمة - 00:18:39

احbkm في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل والله ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:19:04